التشبيه في القرآن والسنة - جدي أسك ميت

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق ، داخلا من بعض العالية ، والناس كنفته . فمر بجدي أسك ميت . فتناوله فأخذ بأذنه . ثم قال " أيكم يحب أن هذا له بدرهم ؟ " فقالوا : ما نحب أنه لنا بشيء . وما نصنع به ؟ قال " أتحبون أنه لكم ؟ " قالوا : والله لو كان حيا ، كان عيبا فيه ، لأنه أسك . فكيف وهو ميت ؟ فقال " فوالله للدنيا أهون على الله ، من هذا عليكم".

رواه مسلم

شرح الشاهد من الحديث :

جدي أي: من ولد المعز، ميت، وصفته أنه (أسك) وهو صغير الأذن أو عديمها .. أي: لجميع أنواع لذات الدنيا أحقر وأذل على الله من هذا الجدي الأسك الميت؛ فهي ليست بشيء عند الله.